التقرير الختامي للاجتماع التكميلي للشبكة العربية لهيئات تنظيم الاتصالات وتقنية المعلومات

(٢٣ ربيع الأول ١٤٣١هـ الموافق ٩ مارس ٢٠١٠م
الرياض – المملكة العربية السعودية)

مقدمة :

بدعوة من هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات بالمملكة العربية السعودية بصفتها الرئيس الحالي للشبكة العربية لهيئات تنظيم الاتصالات وتقنية المعلومات ؛ تم عقد الاجتماع التكميلي للشبكة في الرياض بحضور ممثلين عن الدول التالية: المملكة الأردنية الهاشمية، دولة الإمارات العربية المتحدة، مملكة البحرين، جمهورية السودان، دولة الكويت،جمهورية مصر العربية، المملكة المغربية، جمهورية تونس، سلطنة عمان، جمهورية موريتانيا، الجمهورية العربية السورية، المملكة العربية السعودية، ومراقبين من مجلس التعاون لدول الخليج العربية، والاتحاد الدولي للاتصالات. والملحق رقم (١) يضم قائمة بالمشاركين.

الجلسة الافتتاحية:

افتتح معالي الدكتور عبد الرحمن بن أحمد الجعفري – رئيس الشبكة / محافظ هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات في المملكة العربية السعودية- الاجتماع بالترحيب بالحضور، وبالأمين العام الجديد المكلف للشبكة، واستعرض في كلمته أهم الانجازات التي حققتها الشبكة العربية خلال الدورة الحالية برئاسة المملكة كما تحدث بإيجاز عن تطور العمل في المشاريع التي تم إقرارها للدورة الحالية ، و أكّد على ما يقوم به منظّمو قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات من أهمية في توفير بيئة تنظيمية مشتركة قادرة على النهوض بهذا القطاع، وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والمعرفية للمواطن العربي . كما أشاد بالجهود التي بذلتها هيئات التنظيم العربية، التي أخذت على عاتقها ريادة المشاريع التي أقرت خلال الاجتماع السنوي السادس للشبكة المنعقد في جدة في ١٩-٢٠ مايو ٢٠٠٩م . وشكر آمين عام الشبكة السابق على ما قدمه من جهود وعمل خلال الفترة الماضية في أمانة الشبكة متمنيا التوفيق للأمين العام الجديد للشبكة. و أشار معاليه في الختام إلى مجموعة من المواضيع التي قد يكون من المناسب أخذها في يمكن أن تكون مواضيع

دراسة ونقاش بين هيئات التنظيم ولتكون مشاريع مستقبلية للشبكة العربية في دورتها القادمة ومنها:

- حماية المستهلك
- النشر المتوازن لخدمات الاتصالات وتقنية المعلومات بما فيها الخدمة الشاملة.
- نشر النطاق العريض والتنسيق في توفير الترددات اللازمة.
- مؤشرات الأداء.
- التنظيم الموحد للتراخيص.
- الربط البيني لشبكات الجيل القادم.
- المحتوى العربي.
- تعزيز الثقة بالتعاملات الإلكترونية.

وشدد معاليه على أن الهيئة ستعمل بالتعاون مع جميع الأعضاء على تحقيق المزيد من الأهداف التي تصبو إليها الشبكة خلال الدورات القادمة.

وألقى سعادة الأمين العام للشبكة ا الدكتور إمحمد بسعي ، كلمة أشار إلي المشاريع التي أنجزت أو التي مازالت في طور الإنجاز، كما أشار إلي أن الشبكة العربية تعد صرحاً عربياً للحوار، وإبداء الرأي وتبادل المعلومات بين منظمي قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات بالدول العربية، كما أشاد بما قدمه معالي المحافظ من اقتراحات للمشاريع المستقبلية ، واختتم كلمته بتقديم الشكر لهيئة الاتصالات وتقنية المعلومات على حسن التنظيم وكرم الضيافة.

وقدم الأستاذ سلطان المالك- مدير عام العلاقات العامة والشؤون الدولية بهيئة الاتصالات وتقنية المعلومات بالمملكة العربية السعودية- عرضا موجزا عن وضع مشاريع الدورة الحالية، حيث نوه عن استكمال مشروعين، وهما التحضير للندوة العالمية التاسعة لمنظمي الاتصالات التي عقدت في بيروت في شهر نوفمبر من العام الماضي، و مشروع التقارب بين قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات، وقطاع الإعلام المرئي والمسموع، وأنه يتوقع إنجاز كل من مشروع خدمات النطاق العريض

والإنترنت، ومشروع صياغة إطار تنظيمي استرشادي لمنظمي الاتصالات وتقنية المعلومات مع موعد الاجتماع السنوي السابع للشبكة القادم.

أعمال الاجتماع :

بدأت أعمال الاجتماع برئاسة معالي الدكتور عبد الرحمن الجعفري بمناقشة الموضوعات المطروحة بجدول الأعمال على النحو التالي:

الجلسة الأولى :

- اقر المجتمعون في بداية الاجتماع جدول الأعمال (الملحق رقم (٢).

قدم المهندس الأنصاري المشاقبة - مدير الدائرة التنظيمية بهيئة تنظيم الاتصالات في المملكة الأردنية الهاشمية- عرضاً حول مشروع الاندماج أو التكامل بين قطاعي الاتصالات والإعلام المرئي والمسموع ، وإشتمل العرض على جملة من التفاصيل المتمثلة في الهدف من المشروع، ومجريات العمل به، وكذلك تعريف الاندماج، مفهومه، أهميته، والاتجاهات التكنولوجية لتسهيل عملية الاندماج، وتوجهات السوق عند تحقيق الاندماج، وطرق تحقيق الاندماج، الاتجاهات التنظيمية للاندماج، مواضيع متعلقة بالتنظيم والسياسات، سيناريوهات للاندماج، استنتاجات وتوصيات حول تطبيق الاندماج. ووضح المهندس الأنصاري أن معالجة موضوع التقارب تنظيميا يمكن أن تتم بطرق مختلفة ويعتمد ذلك على البيئة التشريعية والتنظيمية للقطاعات المعنية، ولكن يمكن القول بأنها تتمحور حول اعتماد أحد الأساليب الثلاثة: الأسلوب التشريعي، الأسلوب التنظيمي، و أسلوب التنظيم الذاتي.

- قدم المهندس أحمد شرف الدين من الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات بجمهورية مصر العربية عرضا عن مشروع تطوير خدمات النطاق العريض والإنترنت، ألقى فيه الضوء على نشأة المشروع، والجدول الزمني لتنفيذه، إذ توقع أن يكتمل بنهاية إبريل ٢٠١٠م ، كما أفاد بأنه تم تحديد جميع عناصر المشروع بالتنسيق مع الدول المشاركة في تنفيذه، ويقوم فريق العمل حالياً بدراسة المدخلات التي وردت من الدول العربية على الاستبيان الذي تم إرساله لها، بالإضافة إلى التجارب الدولية لكل من السويد، الدنمارك، والولايات المتحدة الأمريكية. كما

أفاد بقيام الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات بجمهورية مصر العربية بالتعاقد مع البنك الدولي لإجراء دراسة شاملة حول هذا الموضوع، وسيتم عقد اجتماع لفريق العمل يوم ٢٠ إبريل بشرم الشيخ بجمهورية مصر العربية. لمناقشة مسودة التقرير النهائي للمشروع، وتقديم عرض عنه في الاجتماع السنوي السابع للجمعية العمومية للشبكة العربية لهيئات تنظيم الاتصالات وتقنية المعلومات، الذي قد يعقد في شهر مايو أو يونيو ٢٠١٠م في الخرطوم.

- أعقب ذلك فتح باب النقاش لجميع ما قدم من العروض.

الجلسة الثانية:

بدأت أعمال الجلسة الثانية برئاسة نائب محافظ الهيئة المهندس عبدالله الضراب بمناقشة الموضوعات المطروحة بجدول الأعمال على النحو التالي:

- قدم الدكتور ميلود إمزيان - مدير المكتب الإقليمي العربي للاتحاد الدولي للاتصالات، عرضاً عن مشروع صياغة إطار تنظيمي استرشادي لمنظمي قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات، فألقى الضوء على أهداف المشروع، ومنظور الدراسة التي ستشتمل على تحليل للقوانين والإطارات التنظيمية لعدد من الدول العربية ، كما أبان بأن الإطار سيحتوي على نماذج للسياسات والإطارات التنظيمية، ونظم الترخيص وقواعد المنافسة والسيطرة، والتوصيل البيني، والعرض المرجعي له وإدارة الترددات، واحتساب الرسوم عليها، والترقيم والخدمة الشاملة وغير ذلك من المسائل التنظيمية. وأفاد بأن هذا الإطار سيساعد الدول التي تعتزم إنشاء كيانات تنظيمية جديدة، وكذلك سيكون مرجعا للدول التي تحتاج إلى تطوير ومراجعة الأطر القانونية والتنظيمية لهيئاتها.

- قدم الأستاذ سلطان المالك عرضا مختصرا عن مشروع التحضير للندوة العالمية التاسعة لمنظمي الاتصالات التي عقدت في بيروت – لبنان خلال الفترة من ٩ إلى ١٢ نوفمبر ٢٠٠٩م، فاستعرض ما قامت به هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات في التحضير لهذه الندوة سواء أكان ذلك من خلال حث الهيئات العربية على المشاركة أم من خلال التواصل مع الاتحاد الدولي للاتصالات، ومع هيئة تنظيم الاتصالات في لبنان بهدف تنسيق عقد اجتماع غير رسمي لشبكات هيئات التنظيم الإقليمية، وهو الاجتماع الذي عقد بنجاح برئاسة رئيس

الشبكة العربية و بحضور مدير مكتب التنمية، ورئيس الندوة العالمية التاسعة، وعدد من ممثلي شبكات هيئات التنظيم الإقليمية، وهيئات التنظيم العربية والأجنبية. كما ألقى الضوء أيضا على المشاركات الفعالة من قبل الوفود العربية.

- أعقب ذلك فتح باب النقاش لجميع ما تقدم من العروض فأشاد الحضور بالجهد المميز الذي قامت به هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات في المملكة العربية السعودية لرفع مستوى وفعالية المشاركة العربية، وفي التحضير وعقد الاجتماع غير الرسمي لشبكات التنظيم الإقليمية، وحث المشاركين على ضرورة التواجد الفعال لهيئات التنظيم والشبكة في المحافل الدولية المميزة. وقدمت عدد من المداخلات التي شددت على أهمية وجود نظرة خارجية على محتوى الإطار لا تكتفي بتجارب بعض الدول العربية فحسب؛ وإنما تعني بأفضل الممارسات والتوجهات الدولية مثل التقارب لتتمكن جميع الهيئات من الاستفادة من هذا الإطار.

<u>الاجتماع التنسيقي بين الدولة الرئيس الحالي والقادمة والأمانة العامة:</u>

عقد اجتماع تنسيقي مختصر على هامش الاجتماع التكميلي حضره معالي رئيس الشبكة محافظ هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات في المملكة العربية السعودية، ونائبه المهندس عبدالله الضراب، والأستاذ سلطان المالك، والأستاذ خالد خليل، كما حضره من الجانب السوداني سعادة مدير عام الهيئة القومية للاتصالات في جمهورية السودان ومساعده المهندس/فتحي بشير موسى سعيد ، وحضره كذلك سعادة الأمين العام المكلف للشبكة الدكتور إمحمد بسعي، وبحث أثناء ذلك سير عمل الشبكة في الفترة الحالية والفترة القادمة ، وتم الإتفاق على ما يلي:

- انتقال الرئاسة للهيئة القومية للاتصالات في جمهورية السودان في مايو أو جوان ٢٠١٠
- يتم نقل مشروعين من مشاريع الشبكة الحالية التي لم يتم إقفالها وهى : مشروع خدمات النطاق العريض، والإنترنت، ومشروع صياغة إطار تنظيمي استرشادي لمنظمي الاتصالات وتقنية المعلومات.
- مراجعة المشاريع التي لم تنته من الدورات السابقة من قبل الأمانة العامة، وعرضها في الإجتماع القادم للشبكة.

نتائج وتوصيات الاجتماع:

- انتقال رئاسة الشبكة من هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات بالمملكة العربية السعودية إلى **الهيئة القومية للاتصالات في جمهورية السودان** ابتداء من الاجتماع السنوي السابع للجمعية العمومية وذلك في مايو أو جوان ٢٠١٠ .
- التأكيد على أهمية المواضيع المقترحة من قبل معالي الدكتور عبدالرحمن الجعفري، محافظ هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات في المملكة العربية السعودية في كلمته الافتتاحية، وهي المواضيع التي يمكن أن تكون مشاريع مستقبلية للشبكة العربية، والتأكيد على ضرورة طرحها في الاجتماع السنوي السابع من أجل مناقشتها، إضافة لما يتقدم به الأعضاء من مشاريع أخرى. والمواضيع هي:
  - حماية المستهلك.
  - النشر المتوازن لخدمات الاتصالات والمعلومات، بما فيها الخدمة الشاملة.
  - التنسيق الإقليمي في مجالات إدارة الطيف الترددي، وخاصة في النطاقات الترددية المطلوبة لنشر النطاق العريض.
  - التعاون في تحليل مؤشرات الآداء ومؤشرات التصنيف العالمية، المتعلقة بالاتصالات وتقنية المعلومات.
  - الانتقال إلى أسلوب التنظيم الموحد، والاستفادة من تجارب الدول العربية، التي خطت خطوات ملموسة في هذا المجال.
  - الربط البيني لشبكات الجيل القادم، المبنية على أساس بروتوكول الإنترنت.
  - مهمات هيئات التنظيم في تطوير المحتوى العربي والمحلي والإقليمي.
  - تعزيز الثقة في التعاملات الإلكترونية على شبكة الإنترنت.
- إنجاز المشاريع المتبقية من الدورة الحالية، وهي مشروع صياغة إطار تنظيمي استرشادي لمنظمي قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات ، ومشروع تطوير خدمات النطاق العريض والإنترنت قبل الاجتماع السنوي السابع للشبكة.

اختتام الاجتماع

شكر رئيس الاجتماع الحضور على مشاركتهم الفعالة في جلسات الاجتماع، وهنأ الجميع على هذه الإنجازات. وأكد بأن هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات بالمملكة العربية السعودية ستقوم بالتعاون مع الهيئات بالدول العربية الشقيقة؛ لتحقيق الأهداف المرجوة.

كما عبر عدد من رؤساء الوفود باسم المشاركين عن شكر رئيس الاجتماع، وهيئة الاتصالات وتقنية المعلومات على حسن التنظيم، وكرم الضيافة، وتمنوا للجميع النجاح في تنفيذ المشاريع الجديدة.